نطاق الجوزا تحت جناحه • وكأنما من نوره في داج
ليل كمثل الروض فيه جنحه • زهر الكواكب في زهي الابراج
احسبنه حتى رأيت صباحه • من نوره يختال في دراج
والشمس قد بزغت من الغمام كأنما • نور تضرم خلف جام زجاج
وكأن السماء مصحف قالت • وكأن النجوم رسم عنوان
او كان النجوم زهر رياض • قد احاطت من بدرها بغدير
نبتت نجوم الزواهر الا انما • في روضة فلكية الانوار
وكأنما الجوزا منها شارب • وكأنما المريخ كأس عقار

وقال ايضا رحمه الله تعالى

الا فاسقنيها قد تقضى الليل نحبه • وقام لشوال هلال مبشر
بدا مثل عرق الشام واسترجعت له • صروف الليالي فرصة وهو مقمر
الى ان رأيناه بدا سبع كأنما • على الافق منه طيلسان مغور
وصفرتها ما الكروم كأنما • دجى الليل منها قيراط معصفر
كأنما حباب الماء في وجناتها • من الدر اكليل كتاج مصفر
قطعت بها ليلا كأن نجومه • اذا اعترضتها العين نيران عسكر
تراها بآفاق السماء كأنها • مطالعها منها معادن جوهر
ومنطقة الجوزا تبدو كأنها • وسائط در في قلائد عنبر
وبانت نعشي الثريا كأنما • على الافق منها غصن ورد منور
فتبادي النجم حتى تنشرت • ذيول الدجى عن مائه المتحير

علي بن محمد بن مسلمة

ابن حريق ابو الحسن المخزومي البلنسي الشاعر كان متبحرا في اللغة والادب حافظا لاشعار العرب وايامها اعترف له بالسبق علماء وقته قال ابن الابار وتوفي في سنة اثنين وعشرين وستمائة ومن شعره رحمه الله تعالى في مليح اعور

لم ينتقك الذي بعينيك عندي • انت اعلى من ان تعاب واسنى
لطف الله من سهمين سهما • رافقا بالعباد فازددت حسنا

ولشمس الدين محمد بن العفيف التلمساني الاتي ذكره ان شا الله تعالى في مثله

كان بعينيه فلما طغى • بسحرها رد الى عين
وذاك من لطف بعشاقه • ما يفعل الله بسيفين

ومن شعر ابن حريق رحمه الله تعالى

وكاتب الناظر وكتبه • لتقيصة انا حظا او تكلما
ترى ناس يبحثون الكما • واحرى بي يجهلون الصمما

وقال وقد زار محبوبه في خاطره وسار منعه من العود

يا ليلة جادت الاماني بها • على رغم انف دهري
للنظر فيها على نعيما • يقصر عنها طويل شكري
اذ بات في منزلي حبيبي • وقام بي اهله لعذري
يا ليلة السبل ان الليالي • لانت خير من الف شهر
يا صاحبي وما البخيل بصاحبي • هذي الخيام فاين تلك الادمع
اتمر بالعرصات لا تبكي بها • وهي المعاهد منهم والاربع
يا سعد ما هذا المنام وقد • نأوا ايقيم من بعد القلوب الاضلع
هيهات لا ريح اللواعج بعدهم • زهر ولا طير الصبابة وقع
وأبى الهوى الا الحلول بلعلع • وبع المطايا اين منها لعلع

لم ادر

لم ادر ان تولوا فلم استبن لهم • ريحا تهب ولا برقا يلمع
وكانهم في كل مدرج ناسم • فعليه مني رقة وتضوع
فاذا مختهم السلام تبادرت • تبليغه عني الرياح الاربع

علي بن محمد بن الحسن بن يوسف بن يحيى بن النبيه

الشاعر البارع كمال الدين بن النبيه المصري صاحب الديوان المشهور مدح بني ايوب واتصل بالملك الاشرف موسى وكتب له الانشا وسكن نصيبين وتوفي بها في جمادى الاولى سنة تسع عشرة وستمائة يتوعد ديوانه المشهور هو انتقاه من شعره لانه كان منتقا منقح الديباجة ولا فلا هذا شعره اللطيف الا هذا الديوان الصغير ومن شعره ما ذكره النوخي في مليح يشتغل بعلم الهندسة

وذي هندسي الشكل يسبيك لحظه • وخال وخد بالعذار مطوق
ومد خطا بيكار الجمال عذاره • كقوس علمنا انما الخال مركز

وقال ايضا رحمه الله تعالى

تعلمت علم الكيميا بجلبه • غزال يحيى ما يجيبه من سقم
فصعدت انفاسي وقطرت ادمعي • فصح بذا التدبير تصفير الجسم

وقال في مليح يهودي بدمشق فاحبه

من آل اسرائيل قد علقته • اسعفني بالصد والسينه
قد انزل السلوى على قلبه • وانزل المن على قلبه

وقال ايضا رحمه الله تعالى

بدر تم له من الشعر هاله • من رآه من المحبين هاله
فتن الليل حين زار ولا غرو • غزال عادت علينا الغزاله
يا نسيم الصبا عساك تحملت • لنا من سكان نجد رساله
من كل معسولة المراشف بيضا • حبها شمس الغنا المستحاله
عانقتني كصادي وارادت • عصمتها في عناقي كالحبالة
انه بالرقمتين يلعب لهو • بسطت دوحة علينا ظلاله
هملم حملم وبيني بسطه • الزهر ومالته ديمة هطاله
وكان الحمام فيه قيان • غردت بحنها على غزاله
وكان القضيب ثم للرقص • يتحير اعين ساقه اذ باعه
اما خوص الطاير طيعي يزي • من مضايا احسنت تشكي كلاله
فهي مثل القسي شكلا ولكن • هي في السبق اسهم لا محاله
تركتها الحداة بالخفض والرفع • حروفا في حبرها ممتاله
اذكي دمع من الحنون اسايله • آه ابثه مع النسيم رساله

ولشهاب الدين التلعفري قصيدة في هذا الوزن

يا خليلي والخليل حقوق • واجبات الاحوال في كل حاله
قف على عقيق الحمى وقد اذ نزاه • خاليا من ظبايه المختاله
اين تلك المراشف المعسولات • وتلك المعاطف المساله
وثنيات قصتها كلاله • ثم النثار منه الغزاله
وطول العهد ودوالسر والطلال • ومن لي بان يدوم مطاله
وبسيم الجفون والعهد والخفر • نيل خراه بشكوا اعتلاله
ولين الجبين والخد والثغر • نطوي لمرجي حرياله
من بني الترك كلما جذب القوس • رأينا في وسطه بدرها له
نتبع الوهم حين يرمي فتلا • تدر بيداه ام عينه النباله

Copyright © King Saud University